

وُلِدَ يسوع المسيح، ابن الله ومخلّص العالم، في أرض إسرائيل، في مدينة بيت لحم التي تقع في منطقة يهوذا. لم يكن ميلاده حدثًا عشوائيًا، بل كان تحقيقًا لنبوّة مسيانية قديمة. نُشِيت أنه هو المسبّا الموعود.

مخا ٥:٢

[illegible]

هذه الآية تُعلن أن المسيح سيأتي من بيت لحم، وأن أصله أبدي، في إشارة إلى طبيعته (الإلهية). فوجود يسوع لم يبدأ عند ولادته، بل هو موجود أزليًا مع الله (راجع يوحنا ١: ١-٢).

أين نشأ يسوع؟

مع أن يسوع وُلِدَ في بيت لحم، إلا أنه لم ينشأ هناك. فبعد الهروب إلى مصر هربًا من مذابح هيرودس، عاد يوسف ومريم مع الطفل يسوع وسكنوا في مدينة الناصرة الصغيرة في

الجليل.

متى ٢:٢٣

«لما كان يسوع قد خرج من الناصرة وجاء إلى الجليل، فوجدوا هناك معلمين يدرسون في المشايخ. فقالوا له: «أليس هذا الذي كنا نعرفه في الناصرة؟» فقال لهم: «ليس كذلك، بل هو معلمهم هنا.»

كانت الناصرة مدينة بسيطة ومُحتَفَرَة في نظر كثيرين (انظر يوحنا ١:٤٦)، لكن نشأة يسوع المتواضعة حققت النبوة وأظهرت أسلوب الله الذي يعمل غالبًا من خلال الأمور المتواضعة (ليصنع بها أعمالًا عظيمة (١كورنثوس ١:٢٧).

كثير من تلاميذ يسوع جاؤوا من منطقة الجليل، وهناك تمت معظم خدمته ومعجزاته. وتعاليمه. ومع ذلك، ورغم رؤية أعماله العظيمة، فإن كثيرًا من مدن الجليل لم تتب.

متى ١١:٢١

«لما كان يسوع قد خرج من الناصرة وجاء إلى الجليل، فوجدوا هناك معلمين يدرسون في المشايخ. فقالوا له: «أليس هذا الذي كنا نعرفه في الناصرة؟» فقال لهم: «ليس كذلك، بل هو معلمهم هنا.»

«...»

يسوع حيّ، وهو آتٍ عن قريب. هل أنت مستعد لملاقاته؟

أعمال الرسل ١٢:٤

«...»

الله يباركك.

Share on:
WhatsApp